الأمم المتحدة

A/71/1032–S/2017/735

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 August 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

البند ٦١ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه هذه الرسالة فيما يتعلق بالتدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المعروفة باسم Ulji Freedom Guardian 17 (تدريبات حارس الحرية أولجي لعام ٢٠١٧) التي تجريها الولايات المتحدة قسرا اعتبارا من ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٧، متجاهلة المخاوف والمعارضة التي أبدتها الأوساط الدولية مرارا.

ولا يمكن للولايات المتحدة بأي حال من الأحوال أن تخفي أبدا طبيعتها الحقيقية العدوانية للتدريبات العسكرية، رغم إعلانها على نطاق واسع أن التدريبات العسكرية المشتركة هي عبارة عن مناورات ''سنوية'' و ''دفاعية''.

ومن الجيد أن نعرف كثافة مقدار ما تنطوي عليه التدريبات العسكرية المشتركة من طابع استفزازي وعدواني، إذا تأكدنا من حقيقة أن الغرض من هذه التدريبات العسكرية يتركز على تحقيق الهدف من ''عملية قطع الرأس'' و ''العملية السرية'' للتخلص من القائد الأعلى لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار ''خطة العملية ٥٠١٥''.

إن الولايات المتحدة تتصرف بشكل متهور هستيري يصب الزيت على نار مشتعلة بالفعل بتنظيمها مثل هذا النوع من التدريبات العسكرية الاستفزازية والعدوانية المشتركة في هذه اللحظة الحرجة التي تعيشها شبه الجزيرة الكورية حيث يشبه الوضع تماما قنبلة موقوتة لا يعرف أحد متى تنفجر.

والوضع بأكمله يثبت بشكل واضح أن خطر الحرب النووية يقترب قادما من جهة الولايات المتحدة التي لا تزال متصلبة في عدم تغيير نيتها الخسيسة نحو غزو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالقوة، وليست الولايات المتحدة سوى زعيم عصابة لتدمير السلام.

080917 050917 17-15138 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

واعترافا من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن المناورات العسكرية المشتركة التي تقوم بها الولايات المتحدة بالتعاون مع كوريا الجنوبية تشكل تهديدات خطيرة ليس لشبه الجزيرة الكورية فحسب، وانما ايضا للسلام والأمن الدوليين، فإنها تطلب بشدة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يدرج مسألة المناورات العسكرية المشتركة باعتبارها جدول أعماله الطارئ، ومناقشتها في الاجتماع دون مزيد من التأخير.

فإذا ما تجاهل مجلس الأمن مرة أخرى، في سياق اضطلاعه بمهمته الأساسية في صون السلام والأمن الدوليين، طلبات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المبررة، فإن ذلك لن يكون إلا كشفا علنيا من مجلس الأمن ذاته عن أنه ما هو إلا دمية وأداة سياسية في يد الولايات المتحدة.

وبكشف الولايات المتحدة الصارخ عن نيتها العدائية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن جعلت ردها تدريبات عسكرية مشتركة عدوانية، رغم التحذيرات التي وجهتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية طالبةً فيها مراقبة سلوك الولايات المتحدة لفترة أطول قليلا، بات لدى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حق عادل ومنصف في الدفاع عن النفس بالتعامل مع مناورات الحرب العدوانية الطائشة، وستكون الولايات المتحدة مسؤولة كليا عن أي عواقب وخيمة يمكن أن تترتب على النتيجة.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم